

02) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى فصل في هذا الفصل معقود ببيان شروط صحة صلاة الجمعة. وهي أربعة شروط كما سيأتي. يقول رحمه الله مسألة وشروط لصحتها أي الجمعة - [00:00:00](#)

أربعة شروط تأتي ليس منها أي شروط صحتها إذن الامام. يعني هناك أربعة شروط ليس من هذه الشروط أن يأذن الامام في إقامتها إذا أذن الامام المقصود بالامام هنا الحاكم العام الحاكم أو الاميرة والملك طيب هذا المقصود بالامام والتي يسميها الفقهاء الامامة الكبرى - [00:00:28](#)

وذكرت لكم هذا سابقا إذا هل يشترط أن يأذن الحاكم أو الامير أو الملك في إقامة صلاة الجمعة؟ الجواب لا لا يشترط ذلك وإنما هناك شروط أخرى لماذا؟ قال لأن علي صلى بالناس وعثمان محصور فلم ينكره أحد - [00:00:52](#)

علي رضي الله عنه في ذلك الوقت صلى بالناس أه صلاة الجمعة وعثمان رضي الله عنه هو الخليفة. وهو الامام الأكبر وهو صاحب الامامة الكبرى. محصور يعني محاصر. أه من الخوارج - [00:01:13](#)

أه فلم ينكره أحد لم ينكر ذلك أحد من الصحابة. رواه البخاري أي لم يقل له أحد من من الصحابة أو من التابعين من الائمة يعني لم يقل له أحد من العلماء من علماء - [00:01:27](#)

الصحابة لم يقل أحد لعلني أن الذي فعلته خطأ عن ذلك ولم يقولوا له يجب عليك أن تستأذن من الخليفة أو من الحاكم وهو عثمان رضي الله عنه كي تقيم الصلاة أي صلاة الجمعة - [00:01:40](#)

لم يقولوا ذلك فلما سكتوا عن ذلك علمنا أنه آآ جائز فكان كالأجماع كما يقول ابن قدامة في أكثر من موضع أه من من أه المغني لأن الصحابة لا يسكتون عن المنكر. ولو كان منكرا لأنكروه. فسكوتهم دليل جواز - [00:01:55](#)

أحدها أي أحد هذه الشروط الآن سيسرد لكم شروط صحة صلاة الجمعة أحدها الوقت لأنها مفروضة فاشترط لها الوقت يعني كل صلاة مفروضة يعني واجبة لها وقت اشترط لها الوقت كبقية الصلوات - [00:02:17](#)

فلا تصح قبل الوقت ولا بعده إجماعا. قاله في المبدع وهو ابن مفلح. فرع وهو أي وقت الجمعة على ثلاثة أقسام القسم الأول وقت الجواز. ما معنى وقت الجواز؟ يعني هذا الوقت يجوز لك فيه أن تصلي الجمعة. ولا يجب - [00:02:35](#)

لكن يجوز تمام يعني لك ذلك يبدأ هذا الوقت وقت الجواز من أول وقت صلاة العيد لقول عبد الله بن زيدان قال شهدت الجمعة مع أبي بكر الصديق فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار. ثم شهدنا مع عمر - [00:02:54](#)

وكانت خطبته وصلاته إلى أن أقول انتصف النهار ثم شهدنا مع عثمان فكانت صلاته وخطبته إلى أن أقول زال النهار ما رأيت أحدا عاب على عاب ذلك ولا أنكره. يعني تلاحظ كل واحد منهم صلى في وقت مختلف. ومع ذلك لم يعيب أحد على آخر يعني لم ينكر أحد - [00:03:15](#)

أحد على آخر رواه الدارقطني. ولحديث سهل بن سعد رضي الله عنه ما كنا نقيّل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة. رواه الشيخان واحتج بهما أحمد طيب قال ابن قدامة ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن ولا خلفائه أنهم صلوا أول النهار - [00:03:34](#)

نعم وأما حديث عبد الله بن زيدان إلى آخره طيب يعني هو يشير هنا إلى رواية أخرى في المسألة وقد ذكرنا نحن في أول درس أننا لن نتعرف إلى الأقوال الأخرى ولا إلى المذاهب الأخرى. إذا المذهب يقولون - [00:03:56](#)

القسم الاول وقت الجواز يبدأ هذا الوقت من اول وقت صلاة العيد طيب من اول وقت صلاة العيد. ما هو وقت صلاة العيد؟ سيأتينا في باب صلاة العيد. وهو انه بعد شروق الشمس تقريبا بعشر دقائق - [00:04:12](#)

او ربع ساعة يبدأ وقت صلاة العيد. فهذا الوقت يجوز يجوز للمسلمين ان يصلوا الجمعة. لا نقول يستحب ولا نقول يجب. نقول لهم ذلك. ان ارادوا ان يجمعوا المسلمين ويصلوا الجمعة في هذا الوقت يجوز - [00:04:28](#)

ونعرف ان هذا غريب جدا على كثير من الاخوة لانه لا يرى احدا آآ يعني فيما فيما نرى لا يرى احدا من الناس او من من الدول يصلون هنا بعد بعد شروق الشمس بعشر دقائق او ربع ساعة يصلون الجمعة. طيب هذا نادر جدا يعني. لكن كونه نادرا ليس معناها انه خطأ - [00:04:44](#)

طيب هذا مذهبنا هذا مذهبنا ان صلاة العيد يبدأ وقتها من بعد الشروق بربع ساعة وصلاة الجمعة كذلك هذا وقت الجواز ما معنى وقت الجواز؟ يعني يجوز للمسلمين ان ارادوا ان - [00:05:05](#)

صلوا الجمعة يجوز لهم ان ان يصلوها في هذا الوقت. فرع اخر وقت صلاة الجمعة يمتد الى متى؟ الى اخر وقت صلاة أرايت صلاة الظهر متى ينتهي وقتها متى ينتهي وقت صلاة الظهر؟ باذان العصر. صح بدخول صلاة العصر - [00:05:21](#)

اذا دخل وقت صلاة العصر انتهى وقت صلاة الظهر فحينئذ وقت صلاة الظهر ووقت صلاة الجمعة واحد ينتهي بالنسبة لماذا؟ للنهاية بالنسبة للنهاية متى ينتهي وقت صلاة الظهر بدخول العصر؟ متى ينتهي وقت صلاة الجمعة بدخول العصر - [00:05:41](#)

بلا خلاف قاله في المبدع. اذا الفقهاء مختلفون في البداية ولكن متفقون في النهاية. وقد ذكرت لكم نحن الان لا لا تهمونا الخلافات بلا خلاف قاله في المبدع لان الجمعة واقعة موقعها. فوجب اللاحق لما بينهما من المشابهة. يعني هناك شبه بين صلاة - [00:05:59](#)

الجمعة وبين صلاة الظهر وصلاة الجمعة وقعت موقع صلاة الظهر لانك اذا صليت الجمعة لا تطالب بصلاة الظهر صح فتشبه صلاة الجمعة صلاة الظهر من وجوه. فلذلك الحق بها في وقتها. بالنسبة للنهاية. كما ان صلاة الظهر ينتهي وقتها بدون - [00:06:20](#)

وقت صلاة العصر كذلك تقاس عليه صلاة الجمعة القسم الثاني من وقت بداية الجمعة وقت الوجوب. يعني هذا الوقت اذا دخل يجب على المسلمين ان يصلوا الجمعة. يجب ليسوا و اشار اليه بقوله وتلزم اي تجب الجمعة متى؟ بزوال الشمس - [00:06:38](#)

اذا زالت الشمس وانتم تعرفون الشمس تقف في كبد السماء لمدة تقريبا عشر دقائق ثم تنحرف الى جهة الغروب طيب وهو وهو المسمى بالزوال استعداه الاتجاه الى جهة الغروب - [00:07:01](#)

يعني تأخذ الشمس نصف دورة طيب نص نص دائرة ثم تقف في الوسط مدة قليلة ثم تتجه الى الجهة الى نصف الدائري الاخر الى جهة الغروب فهذا يسمى بالزوال وهو وقت اه وهو وقت دخول صلاة الظهر. فاذا دخل وقت صلاة الظهر - [00:07:19](#)

يجب على المسلمين ان يصلوا الظهر في غير الجمعة ويجب على المسلمين ان يصلوا الجمعة في يوم الجمعة تمام؟ اذا هذا وقت دخول صلاة الظهر وهو وقت وجوب صلاة الجمعة وليس وقت جواز وقت الجواز تقدم هذا وقت وجوب - [00:07:42](#)

يعني يجب على المسلمين ان يصلوا الجمعة ان لم يكونوا قد صلوا قبل وتلزم الجمعة بزوال الشمس لان ما قبله لان ما قبله وقت جواز القسم الثالث والاخير وقت الاستحباب - [00:07:58](#)

وهو ما اشار اليه بقوله وفعلها بعده اي الزوال افضل وفاقا وفعلها يعني صلاة الجمعة. بعده اي بعد الزوال نعم آآ افضل وفاقا. لما روى سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع - [00:08:15](#)

نتتبع الفي. رواه مسلم وخروجا من الخلاف. لانه يوجد من الفقهاء من يخالفنا نحن الحنابلة يخالفنا في جواز اقامة صلاة الجمعة قبل الزوال فالمصنف يقول لك يستحب ان تجعل صلاة الجمعة بعد الزوال. لماذا يا مصنف؟ قال حتى نخرج من خلاف يعني حتى ما يزعل

الفقهاء الآخرون - [00:08:38](#)

الفقهاء الآخرون يرون انه لا يجوز هناك فقهاء آخرون يرون ان لا يجوز اقامة صلاة الجمعة قبل الزوال طيب فحتى نخرج من خلافهم وحتى لا يغضبوا علينا آآ نقيم نحن صلاة الجمعة بعد الزوال ويكون هذا هو الافضل وهذا هو المستحب. حتى تكون الصلاة قد وقعت

في الوقت المتفق على - [00:09:04](#)

جوازه واضح هذا يا اخوان اذا صارت الاوقات ثلاثة على المذهب وقت الجواز يبدأ بعد الشروق تقريبا بعشر دقائق او ربع ساعة القسم الثاني وقت الوجوب وهو بمجرد زوال الشمس - 00:09:28

هنا دخل وقت الوجوب اه والقسم الثالث وقت الاستحباب وهو انه الافضل ان تكون صلاة الجمعة بعد الزوال وهنا مصطلح احب ان انبهكم عليه وهو ان الشارح قال عندكم. القسم الثالث وقت الاستحباب - 00:09:49

وهو ما اشار اليه بقوله وفعلها بعده اي الزوال افضل وفاقا. ما معنى وفاقا ما معنى وفاقا يعني هذا مصطلح يكثر ذكره في كتب آالفقه وينبغي ان تعلموا معنى - 00:10:12

اذا قال المصنف وفاقا فهو يقصد ان هذا القول نوافق فيه نحن الائمة الثلاثة واضح؟ اذا قيل وفاقا معناه ان هذا القول يتفق مع جمهور الفقهاء يتفق مع الائمة الثلاثة الاخرين - 00:10:30

وهذا ليس باجماع هناك فرق بين ان نقول هذا رأي الائمة الرابعة وبين ان نقول هذا اجماع المسلمين لماذا؟ لان ائمة المسلمين ليسوا فقط الائمة الرابعة هناك ائمة كثيرون فاذا الائمة الرابعة اتفقوا على رأي هذا لا يقال له اجماع - 00:10:53

وانما يقال له هذا اتفاق المذاهب الاربعة. او هذا رأي المذاهب الاربعة. ولا يقال له جماع. الجماع هو ان يتفق كل فقهاء المسلمين طيب فاذا ذكرنا رأيا من رأي الحنابلة ثم قلنا وهذا الرأي وفاقا - 00:11:10

معناه وفاقا للائمة الثلاثة. اي نتفق فيه نحن مع الائمة الثلاثة فالائمة الثلاثة يرون ان وقت صلاة الجمعة يكون بعد الزوال ونحن نوافقهم في هذا الرأي ونجعله وقت استحباب. طيب هذا يعني انتبهوا الى مسألة وفاقا وهي تختلف عن قولهم اتفاقا. اتفاقا يعني باتفاق الفقهاء - 00:11:26

طيب اتفاقا يعني اتفاق الفقهاء. اما اذا قالوا وفاقا فيقصدون به نحن نوافق الائمة الثلاثة الباقيين في هذه المسألة الشرط الثاني استيطان اي ان يكونوا بقرية مستوطنين بها بما جرت به العادة وقد سبق ايضاحه. سبق معنا في الدرس السابق ما معنى الاستيطان؟ وقلت لكم ان - 00:11:49

لا تجب عليهم لانهم غير مستوطنين. وقلت لكم البدو الرحل لا تجب عليهم صلاة الجمعة الذين ينتقلون صيفا او شتاء اه السكان الخيام وسكان بيوت الشعر هؤلاء لا تجب عليهم - 00:12:12

لابد ان يكونوا مستوطنين ببناء لا يغادرون منه صيفا ولا شتاء قال اربعين رجلا لابد ان يكون عدد الحضور لصلاة الجمعة على مذهب الحنابلة اقل شيء اربعون رجلا لابد من اربعين لو كان تسعة وثلاثين لا تصح الجمعة - 00:12:25

طيب ايش يفعلون؟ يصلونها ظهرا طيب قوله رجلا لابد ان يكونوا كلهم من الرجال فلو كان تسعة وثلاثون رجلا وامرأة واحدة هل تنعقد الجمعة؟ لا تنعقد الجمعة. ماذا يفعلون؟ يصلونها ظهرا - 00:12:45

واضح وقد ذكرت لكم اصنافا في الدرس السابق ممن لا تنعقد بهم الجمعة مثل الانسان المسافر سفر معصية لو اراد ان يكمل رقم اربعين هل يكتمل به الرقم اربعين؟ لا - 00:13:01

المسافر مسافة دون القصر لا يكمل به الاربعين العبد لا يكمل الاربعين وهكذا اذا قال المصنف الشرط الثاني استيطان اي ان يكونوا بقرية المستوطنين بها. بما جرت به العادة وقد سبق ايضاح اربعين - 00:13:15

رجلا ولو بالامام يعني هل نحسب الاربعين نحسب الامام معهم او لا نحسبه واضح السؤال يعني اه اه اذا اذا حسبنا الامام معهم فكانوا مثلا عدد المأمومين تسعة وثلاثين مع الامام اربعين يكفي ولا ما يكفي؟ يقول المصنف يكفي - 00:13:34

واشار الى الخلاف بقوله ولو ولو بالامام قلت لكم هذا المصطلح فبينت لكم سابقا. قلت لكم اذا قال مصنف ولو فهو يشير الى وجود خلاف. يعني هناك من يخالفنا في هذه المسألة يقول لا - 00:13:58

يجب ان يكون هؤلاء الاربعون بدون الامام اربعون فاذا مع الامام كم؟ واحد واربعون واضح طبعاً انتم اه قد تتساءلون وتقولون لماذا هذا العدد اربعون بالذات طيب هناك ادلة على هذا - 00:14:11

المهم ان يعني هم لم يقولوه عبثا ولا اعتباطا يعني لهم ادلة في هذا. طيب اه والمسألة طبعاً خلافية لكن هذا مذهب الحنابلة اه

اربعين رجلا ولو بالامام من اهل وجوب صلاة الجمعة. يعني لا بد ان يكونوا ان يكون هؤلاء الاربعون من اهل وجوب صلاة الجمعة. من هم اهل - [00:14:29](#)

وجوب صلاة الجمعة من هم الذين تجب عليهم صلاة الجمعة؟ تقدم معنا هذا في الفصل السابق عندما قلنا لكم تجب صلاة الجمعة على كل مسلم مكلف ذكر حر مستوطن ببناء - [00:14:49](#)

هذه الصفات الخمسة. فيجب ان يكون من يحضر صلاة الجمعة من نعه من الاربعين لابد ان تكون قد اجتمعت فيه هذه الصفات الخمسة هذا هو يقال له من اهل صلاة الجمعة - [00:15:09](#)

لقولي لقول كعب ابن مالك رضي الله عنه اسعد ابن زراراة اول من جمع بنا في هزم المبيت من حرة بني بيضاء بني بياضة عفوا في نقيع. يقال له نقيع الخدمات. قيل كم انتم يومئذ هذا الشاهد الان؟ كم انتم يومئذ؟ قال - [00:15:24](#)

هذا دليل الحنابلة اربعون رجلا رواه ابو داوود واحتج به احمد. الشرط الثالث حضورهم اي الاربعين من اهل وجوبها الخطبة والصلاة. يعني هؤلاء الاربعون ما مثلا آآ يعني جاء حضر نصفهم ثم النصف الاخر جاءوا بعد ذلك لا لابد ان يكونوا حاضرين يحضرون الصلاة ويحضرون الخطبة - [00:15:45](#)

فرع تصح بحضور اربعين. ولو كان فيهم خرس لو كان من بين هؤلاء الاربعين فيهم انسان اخرس طيب يضر هذا لا يضر والخطيب ناطق يكفي اذا كان الخطيب لمشروط الخطيب ان يكون ناطقا لكن بعض المأمومين مثلا اخرس هل يضر؟ لا يضر او كان فيهم صم - [00:16:11](#)

هل يضر؟ لا يضر لانه من اهل الوجوب ولا تصح ان كانوا كلهم خروصا حتى الخطيب. لو كانوا كلهم هل تصح الجمعة؟ لا او كانوا كلهم صما هل تصح الجمعة؟ لا. لفوات الخطبة صورة ومعنى في مسألة الخرس - [00:16:33](#)

يعني ما الفائدة؟ ما الفائدة حينئذ المقصود من سماع الخطبة في مسألة الصم فيصلون ظهرا. يعني تخيل كل الحضور صم طيب ماذا استفادوا من الخطبة؟ ما استفادوا شيئا يعني فات المقصص الخطبة لماذا وضعت؟ وضعت كي يستمع المسلمون ويستفيدوا - [00:16:56](#)

ويتعظ طب اذا كان الحضور كلهم من الصم ماذا استفادوا من الخطوة؟ لا شيء وقل مثل ذلك لو كانوا كلهم خرسا. اذا كانوا كلهم خرسا لا تصح اذا كانوا كلهم صما لا تصح - [00:17:15](#)

لكن اذا كان بعضهم صم او بعضهم خرس والخطيب ناطق فهذا لا يضر لا يضر كما يحصل الان يعني في الجوامع قد يحظر انسان ممن يسمى الان ذوي الاحتياجات الخاصة. عافانا الله واياكم - [00:17:31](#)

فاذا حضر صنف من هؤلاء الجمعة لا بأس طيب مسألة لا تنعقد الجمعة باقل من اربعين. هذا بيناه قبل قليل. فان نقص عن العدد المشترك قبل اتمامها لم يتموها جمعة - [00:17:50](#)

ان نقص العدد الذي اشترطناه وهو اربعون. قبل اتمامها اي قبل اتمام الجمعة. ماذا يفعلون؟ لا يكملونها جمعة ماذا يفعلون يصلونها ظهرا؟ لفقد شرط العدد واستأنفوا جمعة ان امكن اعاتتها جمعة بشروطها. لو لو استطعنا ان نعيد الصلاة بحيث - [00:18:06](#)

استطعنا ان نكمل العدد نعيد لان فرض الوقت وان لم يمكن استئنافها لفقد بعض شروطها استأنفوا ظهرا. اذا وجدنا ان بعض الاربعين خمس وعشرة خرجوا ما استطعنا ان نعيد الجمعة صحيحة على المذهب. ماذا نفعل - [00:18:26](#)

خلص نصليها ظهرا الشرط الرابع تقدم خطبتين من شروط صحة الجمعة ان يتقدم عليها خطبتان. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. ما هو ذكر الله؟ هو الخطبة - [00:18:41](#)

وقد امر الله بالسعي اليها والامر ماذا يفيد؟ يفيد الوجوب. اذا حضور خطبة الجمعة واجب لان الله قال فاسعوا وسعوا في الامر والامر يفيد الوجوب فيجب على المسلم ان يحضر الخطبة - [00:18:59](#)

اذ لا يجب السعي لغير واجب مسألة الخطبتان بدل ركعتين يعني كانه اذا الخطبتان اذا قلنا ان الخطبتان بدلا من ركعتين وصلاة الجمعة كم؟ ركعتان. ركعتان مع ركعتان هذي اربع يعني كأنها - [00:19:15](#)

وقعت موقع الظهر طيب لقول عمر رضي الله عنه الخطبة موضع الركعتين من فاتته الخطبة صلى اربعا منفطت من فاتته الخطبة صلى اربعا. رواه عبد الرزاق لا ان الخطبتين بدلوا ركعتين من الظهر - [00:19:32](#)

لان الجمعة ليست بدلا عن الظهر بل مستقلة واختاره ابن القيم لقول عمر رضي الله عنه الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. ولعدم جواز زيادتها على ركعتين - [00:19:51](#)

بل الظهر بدل عنها اذا فاتت يعني هذي مسألة اه خلافية لا نريد ان نخوض فيها الان لكن اذكر لكم رأي المذهب يعني. المسألة هي هل صلاة الجمعة بدل من صلاة الظهر - [00:20:07](#)

حملة المذهب يقولون صلاة الجمعة نعم صلاة الجمعة ليست بدلا من صلاة الظهر بل هي صلاة مستقلة منفصلة. صلاة خاصة قائمة برأسها ويقول الحنابلة ان الصواب هو العكس ان الظهر هي بدل من صلاة الجمعة - [00:20:23](#)

بمعنى اذا الانسان ما استطاع ان يصلي الجمعة ماذا يفعل يصلي الظهر صح؟ اذا نقص العدد على الاربعين نصليها ظهرا اذا كان مسافرا يصلي ظهرا. فاذا يقول الحنابلة الصواب هو العكس ان الظهر هي البدل من صلاة الجمعة - [00:20:46](#)

ليس العكس ليست ليست الجمعة بدل من صلاة الظهر واضح؟ يعني مثل يشبه ماذا؟ يشبه مسألة الوضوء والتيمم. الان الوضوء بدل من التيمم ولا تيمم بدل من الوضوء ما الصواب - [00:21:03](#)

يقول التيمم بدل من الوضوء. يعني اذا فقدت الماء ماذا تفعل؟ تيمم فذلك هنا هذه المسألة ايها بدل من الاخر يقول الحنابلة مذهبا ان الجمعة المذهبنا ان الجمعة ليست بدلا من الظهر بل العكس. الظهر هي بدل من الجمعة - [00:21:19](#)

تمام؟ طيب الجمعة ما هي؟ الجمعة صلاة مستقلة منفصلة لا علاقة لها مباشرة بصلاة الظهر بمعنى انها ليست بدلا من صلاة الظهر طبعاً تتساءلون وتقولون ما الفائدة من هذه المسألة؟ تترتب على هذه المسألة مسائل فقهية ستعرفونها ان شاء الله في المطولات. يترتب عليها - [00:21:41](#)

اذا قلت بهذا الرأي يترتب عليه كذا. واذا قلت بهذا الرأي تترتب عليه كذا. طيب مسألة من شرطها اي من شرط صحة الخطبتين. متى تكون الخطبتان متى تكون الخطوتان صحيحتين - [00:22:08](#)

في خمسة شروط بخمسة اشياء واحد الوقت اي وقت الجمعة فلا تصح واحدة من الخطوتين قبله. لانها بدلوا ركعتين والصلاة لا تصح قبل وقتها. قد تقدم معنا قبل قليل متى هو وقت صلاة الجمعة؟ فلو ان الانسان خطب الخطبتين قبل ان يدخل الوقت - [00:22:21](#)

هل تصح الخطبتان؟ لا تصح. الشرط الثاني والنية لحديث عمر رضي الله عنه مرفوعا انما الاعمال بالنيات. الثالث وقوعها حضرا يعني لا يكون في السفر اي ان الاستيطان شرط لصحة الخطبتين لاشتراطه في صحة صلاة الجمعة والخطبتان مقام الركعتين - [00:22:45](#)

اذا لابد ان تقع الخطبتان في الحظر وليس في السفر الرابع وحضور اربعين الجمعة. هذا تقدم لسماع القدر الواجب لانه ذكر اشترط للصلاة فاشترط له العدد كتكبيرة الاحرام الخامس ان يكون الخطيب ممن تصح امامته فيها - [00:23:06](#)

اي في الجمعة من هو الخطيب من هو الذي تصح امامته في الجمعة؟ هو ممن تجب عليه الصلاة بنفسه. نحن قسمنا لكم هؤلاء في الدرس السابق من يصلي على ثلاث اقسام من تجب عليه بنفسه من تجب عليه بغيره من لا تجب عليه لا بنفسه ولا بغيره. الخطيب - [00:23:24](#)

يجب ان يكون من الصنف الاول وهو ممن تجب عليه بنفسه من هو الذي تجب عليه صلاة الجمعة بنفسه في ان يكون مكلفا يعني بالغاً عاقلاً ذكراً ليس بامراً حراً ليس عبداً مستوطناً ليس مسافراً مثلاً فلا تصح اذا من انثى وعبد - [00:23:46](#)

ونحوهم هؤلاء الاصناف هل يجوز ان يكونوا خطباء لا يجوز لان الجمعة تصح منهم تبعاً. فلو كانوا ائمة صار التابع متبوعاً طيب مسألة واركانهما اي الخطبتين ستة ما معنى اركان الذي تقدم عن الان هذه الخمسة؟ هذه شروط - [00:24:08](#)

شروط صحة الخطبة تمام وهذي الشروط متى تكون؟ تكون قبل الخطبة وهذي من الفروق بين الشروط وبين الاركان. الاركان تكون

جزء من الشيء جزء من ماهية الشيء اما الشروط عادة تكون قبل الشيء - 00:24:32

مثل لاحظوا الفرق بين شروط الصلاة واركان الصلاة شروط الصلاة مثل الوضوء واستقبال القبلة ازالة النجاسة. هذي متى تكون؟ قبل

الصلاة ام جزء من الصلاة؟ هذي كلها تكون قبل الصلاة - 00:24:50

صح؟ هذي تحصلها قبل الصلاة اما اركان الصلاة تكون جزء من الصلاة. جزء من ماهية الشيء ركوع سجود قيام قراءة فاتحة اه رفع

من الركوع رفع من السجود هذي كلها ايش؟ جزء من الصلاة - 00:25:04

اذا الان نقول شروط الخطبتين واركان الخطبتين. شروط الخطبتين الوقت النية حضور الحظر آ حضور اربعين وان يكون من تصح

امامة توفي هذه الشروط كلها تكون متى؟ تكون قبل خطبتين. الان اركان الخطبتين وهي اشياء جزء من ماهية الخطبة - 00:25:21

ما هي الخطبة التي اذا وقعت بهذه الصفة بهذه الكيفية حكمنا على هذه الخطبة بانها مكتملة الاركان وبالتالي فهي صحيحة ستة

واحد حمد الله يجب ان تشتمل الخطبة على حمد الله - 00:25:43

اذا كانت الخطبة ليس فيها الحمد لله بعد الخطبة باطلة لان من اركان الخطبة وجود الحمد واحد حمد الله تعالى بلفظ لا بد ان يكون

بهذا اللفظ. الحمد لله الحمد لله - 00:26:00

بحديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني ويثني عليه. رواه

مسلم الركن الثاني الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:18

اي خطبة ليس فيها الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فهي خطبة باطلة لان كل عبادة افتقرت الى ذكر الله تعالى افتقرت الى

ذكر رسوله. صلى الله عليه وسلم كالاذان. لاحظ الاذان اشهد ان لا اله الا الله. وبعدين اشهد ان محمدا رسول الله. صح - 00:26:36

طيب الركن الثالث وقراءة اية كاملة من كتاب الله. لا بد ان تشتمل الخطبة على الاقل على اية واحدة هذا اقل شي يعني تخيلوا خطبة

ليس فيها قرآن. ايش الخطبة هذي - 00:26:52

كما نرى الان من بعض الخطباء غفر الله غفر الله لنا ولهم. يعني خطبته عبارة عن اه نشرة اخبار او او اه يعني احاديث مجالس ليس

فيها اية ليس فيها حديث ليس فيها اثر لصحابي - 00:27:09

ليس فيها شيء من الوعظ ولا من مجرد قيل وقال وحصل وفعل فهذا الخطبة لم توضع لهذا الخطب لم توضع لهذا نعم الجمع بينهما لا

بأس ان يجمع الانسان بين القرآن والحديث ونحو ذلك. ثم بعد ذلك يتعرض لما شاء من الاحداث المهمة للمسلمين لا بأس. ولكن ان

تكون الخطبة من اولها الى اخرها - 00:27:25

ليس فيها اية ولا حديث ولا صلاة على محمد صلى الله عليه وسلم هذه ليست بخطبة شرعا عند الحنابلة قراءة اية كاملة من كتاب

الله لابد ان تكون كاملة. لو قرأ نصف اية لا تصح. وهذا مذهبنا واختاره ابن تيمية. لقوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا -

00:27:50

لعلكم ترحمون. هذه الاية نزلت في الصلاة والخطبة. ووجه الدلالة ان اذا انما تقولها العرب فيما لا بد من وقوعه. لا فيما يحتمل الوقوع

وعدمه الركن الرابع الوصية بتقوى الله. لابد ان يقول الخطيب - 00:28:11

يعني اتقوا الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله ونحو ذلك. هذا اقل شيء اه لانه المقصود واقله اتقوا الله واطيعوا الله ونحوه. واضح؟ بما

شابه هذه الالفاظ. اذا لابد ان تشتمل الخطبة على - 00:28:27

على ان توصي الناس بتقوى الله لابد هذا الركن الرابع قال اه قبل انتقل الى الركن الخامس يقول ابن تيمية ولا يكفي في الخطبة ذم

الدنيا وذكر الموت بل لا بد من مسمى الخطبة عرفا - 00:28:44

ولا تحصل باختصار يفوت به المقصود يعني بعض الخطباء يبالغ جدا في اختصار الخطبة وهذا ايضا يعني لا ينبغي. المهم

الركن الخامس وموالاتهما. اي الخطبتين. يعني ان تكون الخطبة الثانية - 00:29:02

وقعت بعد الخطبة الاولى وليس بينهما فاصل زمني طويل. يعني تخيل انه خطب الخطبة الاولى ثم بعد خمس ساعات خطب الخطبة

الثانية هل حصلت الموالاته؟ لا وموالاتهما اي الخطبتين مع الصلاة فتشترط الصلاة اه نعم فتشترط الموالاته عفوا تشترط الموالاته بينهما

وبين الصلاة والمواالة بين اجزاء الخطبتين. اذا لابد ان يوالي بين الخطبتين بين اجزاء الخطبتين ولا بد ان يوالي ايضا بين الخطبتين وبين الصلاة بحيث اذا فرغ من الخطوتين شرع في الصلاة مباشرة - 00:29:45

فمثلا لو لو اه خطب خطبتين ثم بعد ثلاث ساعات او اربع ساعات اه صلى بهم الجمعة. هل يصح هذا؟ لا يصح لان لماذا؟ لانه لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم خلافه - 00:30:01

ولان القاعدة تقول كل عبادة مركبة من اجزاء يشترط فيها المواالة الا لدليل. وهذي العبادة التي معنا التي هي عبادة صلاة الجمعة مركبة من اجزاء. ما هي هذه الاجزاء؟ خطبة اولى. ثم فاصل ثم - 00:30:16

وخطبة ثانية هذه هي اجزاؤها فهذه العبادة ما دام كانت مركبة من اجزاء لابد ان تقع هذه الاجزاء مرتبة متوالية الا اذا جاءنا دليل يقول لنا لا تجب المواالة فسمعا وطاعة. الركن السادس والاخير - 00:30:31

والجهر بالخطبتين الجهر بالخطبتين بحيث يسمع الخطيب نعم. والجهر بالخطبتين بحيث يسمع الخطيب العدد المعتبر للجمعة. يعني ان يجهر الخطيب تخيلوا ان الخطيب يحدث نفسه هل تصح هذه الخطبة؟ لا. لا لابد ان يجهر وان يرفع صوته بالخطبة بحيث يسمعه العدد المعتبر. ما معنى العدد المعتبر؟ يعني العدد المشترط - 00:30:50

هم اربعون الاربعة من اهل وجوبها اذا سمعوها يكفي. ما زاد على الاربعة لا يجب ان ان يعني لو لم يسمعوها لا يضر. طيب حيث لا مانع لهم من سماعه - 00:31:20

كنوم او صمم البعض فان لم يسمعوا الخطبة لخفض صوته او بعده عنهم لم تصح لعدم حصول المقصود بها نعم اذا اذا لم يسمعوا الخطبة ننظر لو كان لم يسمعوا الخطبة بسبب ان بعضهم اصم. وهل تقدم معنا؟ لو كان بعضهم اصم يضر - 00:31:34

لا يضر فهنا عدم سماعه للخطبة لمشكلة فيه وهو الصمم فهذا اذا كان بعضهم اصم فلا يضر بعضهم ليس كلهم طيب لو حصل نوم لو حصل نوم لواحد من هؤلاء الاربعة - 00:31:59

هل يضر؟ نقول لا يضر لان المانع هنا من جهة المأموم من جهة من جهة الحاضر هذا وليس من ليس هناك مانع ليس هناك مانع لهم من سماعه مسألة ويطلبها اي الخطبة. الان شرع في ماذا؟ شرع في مبطلات - 00:32:19

الخطبة مبطلات الخطبة. قال ويطلبها اي الخطبة كلام محرم في اثنائها ولو يسيرا لو تكلم الخطيب لو تكلم الخطيب بكلام محرم في اثناء الخطبة مثل ماذا؟ كأن يغتاب او ينم - 00:32:51

او يشتم من لا يحق شتمه او يقذف محصنة هذا يبطل الخطبة. ويطلبها اي الخطبة كلام محرم في اثنائها ولو يسيرا حتى لو كان يسيرا. كما يبطل الاذان بذلك واولى - 00:33:11

مثل لو ان انسانا يؤذن وفي اثناء الاذان تكلم بكلام محرم. الا تبطل الا يبطل الاذان؟ بلى. فكذلك الخطبة كذلك الخطبة مسألة وهي اي الخطبة بغير العربية مع القدرة كقراءة القرآن - 00:33:26

فلا تجزئ بغير العربية نعم اذا قال وهي بغير العربية كقراءة. يعني كما اننا قلنا في باب صفة الصلاة انه يشترط للانسان ان يقرأ القرآن بالعربية فلو انه قرأ القرآن في الصلاة بغير العربية هل تصح صلاته؟ الجواب لا. فنقول كذلك الخطيب يجب عليه ان يخطب باللغة العربية. فلو خطب بغير - 00:33:42

عربية على مذهبنا لا تصح الخطبة بشرط مع القدرة لابد ان يكون قادرا على التحدث بالعربية طيب اما اذا كان عاجزا عن الكلام بالعربية قال فلا تصح الا مع العجز عن العربية - 00:34:08

الا اذا كان عاجزا عن العربية فان الخطبة تصح غير القراءة اما قراءة القرآن فلا قراءة القرآن لا تجوز بغير العربية قراءة اية فصاعدا حتى لو اية واحدة لا يجوز. فلا تجزئوا بغير العربية فانه دليل النبوة يعني القرآن. وعلامة الرسالة ولا يحصل بالعجمية. فان عجز - 00:34:25

عن القراءة طيب انسان عاجز عن قراءة القرآن بالعربية ماذا يفعل؟ وجب بدلها ذكرا قياسا على الصلاة. يعني يذكر يذكر الله عز وجل

وورد في ذلك يعني اه يذكر بعض يذكر الفقهاء - 00:34:46

ذكرى مخصوصا في هذا يكون بدلا عن القرآن. اذا خلاصة المسألة يا اخوان الخطبة بالعجمية لا تجوز ولا تصح لمن كان قادرا على العربية تمام لمن كان قادرا قادرا على العربية - 00:35:00

فان كان عاجزا عن العربية فيجوز له فتصح الخطبة ان كان عاجزا عن العربية. هذا بالنسبة للخطبة بالنسبة لقراءة القرآن لا تجوز لا يجوز له ان يقرأ القرآن بغير العربية يعني بالعجمية سواء كان في اثناء الخطبة او كان في اثناء الصلاة - 00:35:19 طيب لو لو قرأ آية واحدة نقول حتى ولو آية واحدة طيب مسألة وتسن في الخطبة سنن. الان شرع في سنن الخطبة سنن الخطبة. واحد ان تكون على منبر هذا سنة - 00:35:37

الخطيب يخطب على منبر فان خطب على المنبر مأجور واصاب السنة وان خطب على الارض واقفا ان خطب على الارض دون منبر نقول الصلاة صحيحة ولا اثم عليه. لكن فاته الاجر - 00:36:01

ان تكون على منبر لحديث سهل رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة يعني قائلا مري غلامك النجار يعمل لي اعداوا اجل عليهن اذا كلمت الناس رواه الشيخان. وحكاها النووي اجماعا. يعني النووي يقول باجماع الفقهاء يستحب للخطيب ان يخطب على المنبر. مستحيل - 00:36:20

اذا فعله يؤجر واذا تركه لا شيء عليه. او ان يجلس على موضع عال طيب ما في منبر؟ ماذا يفعل؟ يجلس على موضع مرتفع. تلة او او شيء مرتفع ليس شرطا ان يكون منبر. هذا متى اذا عدم المنبر. ان لم يكن منبر. لانه في معناه لاشتراكهما في المبالغة. اذا نقول المستحب ان تخطب على منبر - 00:36:40

لم تجد منبرا يستحب ان تخطب على مكان مرتفع. لم تجد مكانا مرتفعا تخطب على الارض طيب ولو تركت المنبر او تركت المكان المرتفع عمدا في الخطبة صحيحة ولا شيء عليك - 00:37:01

الثاني المستحب الثاني وان يخطب قائما معتمدا باحدى يديه على سيف او عصا او قوس. يستحب له ان يخطب قائما. هذا سنة. لكن لو جلس على كرسي وخطب؟ هل عليه شيء؟ لا. الخطوة صحيحة - 00:37:14

وهذا يحصل لبعض العلماء يكونون كبارا في السن فلا يستطيع ان يقف فيجلس على الكرسي ويخطب الخطبة صحيحة الخطبة صحيحة. لكن ما الافضل؟ القيام طيب يستحب له ايضا ان يكون معتمدا باحدى يديه على سيف او عصا او قوس - 00:37:33 يتكى عليه. وهذا نوع يعني من من المظهر الذي آآ يستحب ان يظهر به الخطيب طيب اه يعطيه يعني نوع من الهالة والمهابة وهذا مستحب وليس بواجب. لحديث الحكم ابن حزم رضي الله عنه قال شهدنا الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام متوكأ على عصا او قوس. رواه احمد - 00:37:54

الشرط آآ عفوا السنة الثالثة ويسن قصرهما اي الخطوتين ما معنى قصرهما؟ يعني ان تكون الخطبة قصيرة. لكن قصر معقول طيب وش بعض الخطباء يخطب دقيقة واحدة؟ او يخطب نصف دقيقة - 00:38:20

او يخطب دقيقتين طيب هذا قصر فاحش تكون يعني قصر معقول في حديث عمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته - 00:38:37

مئة يعني علامة من فقهه. فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة. رواه مسلم. ويسن ان تكون الخطبة الثانية يا اقصر من الاولى ما الدليل؟ قياسا على الصلاة. كما اننا في الصلاة نجعل الركعة الاولى اطول من الثانية. فكذلك في الجمعة يستحب ان نجعل الخطبة الاولى اطول من الثانية - 00:38:50

وكالاقامة مع الاذان قال ابن القيم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصر خطبته احيانا ويطيّلها احيانا بحسب حاجة الناس. وكانت خطبته العارضة اطول من خطبته الراتبة. طيب السنة الرابعة ويسن له رفع الصوت بهما. اي بالخطبتين حسب الطاقة. يعني يجهر ويبالغ في رفع - 00:39:13

الصوت في حديث جابر رضي الله عنه طبعاً هذا يختلف عن الجهر الجهر الذي يسمعه الاربعون هذا ركن تقدم معنا الجهر بالخطبتين

طيب فهذا ركن من اركان الخطبة لا بد منه لكن نحن نتكلم هنا عن شيء فوق الجهر - 00:39:39

وهو ان يرفع الانسان صوته كانه كانه منذ الجيش يعني الاسلوب الحماسي هذا عرفتموه اسلوب الخطابي الحماسي. فهذا الاسلوب سنة ان فعله يؤجر وان تركه لا شيء عليه حسب الطاقة. لحديث جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه - 00:40:02

وعلى صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم يعني العدو. ولانه ابلغ في الاعلام. نعم. والحديث رواه مسلم السنة الخامسة ويسن الدعاء للمسلمين. سنة لو تركه الخطبة صحيحة - 00:40:24

في حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطينه. فدل على انه كان يدعو في - 00:40:47

ولان ساعة الاجابة ترجى في هذا الوقت فرع وبياح دعاء الخطيب لمعين هل يجوز للخطيب ان يحدد الدعاء لشخص محدد معين مثل يعني امير او وزير او عالم او مجاهد او اه او مريض معين يحدده معين. هل يجوز - 00:40:57

هنا يقول بباح دعاء الخطيب لمعين اي لفرد معين انه قبل قليل قال يسن له ان يدعو لعموم المسلمين لكن ما حكم ان يدعو لفرد معين مثل السلطان؟ قال المصنف هذا مباح ما معنى مباح؟ يعني فعله وتركه سواء - 00:41:19

ان فعله فلا شيء عليه وان تركهم فلا شيء عليهم طيب قال كهك السلطان لان الدعاء له مستحب في الجملة ولان في صلاحه ولان في صلاحه صلاح المسلمين. نعم. فاذا دعا للسلطان دعا له بالصلاح وبالهداية وبالتوفيق - 00:41:38

وبالاعانة فلا بأس ان شاء الله ولكن ان ان يمدحه بما ليس فيه او ان ان يبالح في اطرائه ومدحه بما ليس فيه طيب او ان آ او ان يدعو بان يمكن الله عز وجل له ويكون هذا السلطان ظالما - 00:42:00

فهذا لا يجوز والسلف كانوا يشددون في هذا كثيرا. وكان بعض السلف اذا سمع اذا سمع الخطيب آ يثني على السلطان بما ليس فيه ويصفه بانه العادل الملك الصالح ونحو ذلك وهو فاجر او فاسق فان - 00:42:21

يخرج من الخطبة. يأخذ نعليه وينصرف عن الخطبة وكان السلف يشددون في ذلك وهناك اثار كثيرة في هذا آ ذكرها ابن قدامة آ نجم الدين ابن قدامة المقدسي في كتابه آ مختصر - 00:42:39

منهاج القاصدين راجعوه وهناك كذلك كتاب اه للدكتور سعود الشريم اه وفقه الله عنوانه الشامل في فقه الخطيب والخطبة. مطبوع في مجلد اه تكلم في فصل فيه عن حكم الدعاء للسلطين وانه يختلف لانه على انواع واشكال ليس على نوع واحد - 00:42:54

فراجعوا هذا الكتاب فيه فصل جيد. تحدث فيه متى يجوز الدعاء للسلطان ومتى لا يجوز لان هذا الباب يكثر فيه الخلط فرع ولا بأس ان يخطب من صحيفة. يعني انسان خطيب ما يستطيع ان يخطب من حفظه او ارتجاله. قال سأقرأ من ورقة او من كتاب او من - 00:43:18

فهل يجوز؟ قال لا بأس. جائز. كقراءة القرآن في الصلاة من مصحف. نقول قياسا على تجويزنا للانسان الذي يصلي الصلاة ويفتح المصحف ويصلي بالناس او يصلي آ وحده هل يجوز للانسان ان يفتح المصحف في الصلاة ويقرأ منه وهو يصلي؟ الجواب بلى. يجوز نعم - 00:43:40

فنقول كذلك الخطيب نقيس الخطيب على المصلي فيجوز للخطيب ان يقرأ من من الورقة قياسا على جواز على جواز القراءة من المصحف في الصلاة عرفتم وقسنا ماذا؟ على ماذا؟ قسنا الخطيب على القارئ في الصلاة. قسنا الخطيب الذي يقرأ من ورقة على الخطيب - 00:44:03

على على عفوا على على المصلي الذي يقرأ من المصلي. كما ان المصلي يجوز له ان يفتح المصحف ويقرأ منه. كذلك الخطيب يجوز له ان يفتح الورقة ويقرأ منها. فاذا هو قياس بل من باب اولي كما يقول. لحديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تأمر غلاما او - 00:44:30

يقرأ في المصحف يؤمها في رمضان. يصلي بها اماما. هذا الغلام. وعائشة مأمومة تمام وكانت تقول له افتح المصحف واقرأ منه لانه

فيما يبدو كان لا يحفظ القرآن والاثار رواه ابن ابي شيبة واحتج به الفقهاء. مسألة - [00:44:49](#)

ويحرم الكلام والامام يخطب الان شرع في امور محرمة على المأمومين يحرم عليك ايها الحاضر ان تتكلم والامام يخطب قال
ويحرم الكلام يحرم الكلام والامام يخطب وهو اي المتكلم منه اي من الامام بحيث يسمعه. هذا هو الظابط اذا كان اذا - [00:45:10](#)
انت ايها الحاضر تسمع الامام نتكلم الان لا توجد الات آآ نقل للصوت ولا توجد الات حديثة ولا شيء. مسجد مسجد طبيعي يخطب
الخطيب بصوته دون استعمال اي آلة ولا وسيلة - [00:45:34](#)

فنسألك الان هل انت قريب منه بحيث تسمع الخطيب اذا كنت تسمعه لا يجوز لك ان تتكلم اما اذا كنت موجودا في المسجد ولكنك
بعيد جدا من الخطيب طيب وكنت بعيدا جدا من الخطيب ولا تسمع الخطيب - [00:45:51](#)
فيجوز لك ان تتكلم يجوز واضح؟ لانك لا تسمع الخطيب فان قال قال طيب الستم قلتكم لا بد ان يسمع الاربعة؟ نقول نعم. هذا فيما
غير الاربعة اما الاربعة فلا بد ان يكونوا قريبين منهم بحيث يسمعون منه - [00:46:10](#)

اما من كان بعيدا طيب من غير الاربعة وهو لا يسمع الخطيب فانه يجوز له ان يتكلم ان شاء لحديث ابي هريرة رضي الله عنه
مرفوعا اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوته. بخلاف البعيد الذي لا يسمعه انت موجود في - [00:46:29](#)
المسجد كبير وانت بعيد جدا من من الخطيب كيف اعرف اني بعيد؟ الدليل انك بعيد انك لا تسمع الخطيب ماذا يقول واضح فهذا
قال اه بخلاف البعيد الذي لا يسمعه يعني يجوز له ان يتكلم لان وجوب الانصات لمن؟ للاستماع وهذا ليس بمستمتع - [00:46:50](#)
فرع ويباح الكلام حال الخطبة في موضعين. اذا سكت الخطيب بينهما اي الخطبتين اليس الخطيب يجلس بين خطبتين الاستراحة
هذه الاستراحة يجوز لك ان تتكلم فيها. لماذا؟ لان الخطيب لا يتكلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ والامام يخطب -
[00:47:12](#)

طيب هل الان الامام يخطب المولى يخطب الان الامام جالس مستريح. فيجوز لي ان اتكلم مع صاحبي طبعاً تتكلم بامور مباحة ليس
محرمة. الموضع الثاني والاخير او اذا شرع في دعاء - [00:47:30](#)
اذا بدأ الخطيب يدعو اللهم اغفر لنا اللهم اهدنا اللهم انجل اللهم اللهم انصر الاسلام والمسلمين ونج المستضعفين. بدأ يدعو
الدعاء هل هو من الخطبة؟ لا لانه قد فرغ من اركان الخطبة - [00:47:46](#)
والدعاء لا يجب الانصات له لا يجب لكن يستحب يستحب ان تنصت للدعاء وتؤمن تقول امين امين. لكن لو انك والامام يدعو يدعو
انتهى من الخطبة خلاص بدأ في الدعاء - [00:48:03](#)

فتكلمت مع صاحبك حرام ليس بحرام ليس بحرام. واضح هذا؟ جائز بهذا نكون قد انتهينا من هذا الفصل ما في معنا ايش؟ بقي
معنا فصل واحد تعلق بصلاة الجمعة. نكمل نكمل هذا الفصل حتى ننتهي من صلاة الجمعة. ونبدأ في الدرس القادم ان شاء الله في
صلاة العيد. طيب - [00:48:20](#)

يقول فصل والجمعة كم عدد صلاة الجمعة؟ ركعتان باجماع الفقهاء لا خلاف في هذا. لقول عمر صلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر
على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه احمد. مسألة - [00:48:49](#)
وحرمو اقامتها يعني صلاة الجمعة وكذا صلاة عيد نفس الحكم في اكثر من موضع واحد من البلد الواحد. يعني انت عندك اه حي من
الاحياء مربع طيب لا يجوز ان نقيم فيه اكثر من جمعة - [00:49:04](#)
بل تقام فيه جمعة واحدة وكل اهل هذه المدينة او هذه القرية او هذا الحي يحضرون الى هذا المسجد طيب لا يجوز تعدد الجمعة في
مكان واحد وفي بلد واحد دون ضرورة او دون حاجة - [00:49:20](#)
يعني هذا المسجد لا يمتلئ لا يمتلئ يحضره مثلاً نصف المسجد تمام فالنص المسجد فارغ فلماذا نقيم جمعة اخرى في نفس المربع
في نفس الحي في نفس القرية او في نفس المدينة - [00:49:35](#)

طيب لماذا لم نقيم جمعة اخرى لا يجوز هذا لا يجوز. بل يجب ان تكون جمعة واحدة لاهل مكان واحد تمام الا لحاجة اذا كان هناك
حاجة وآآ اضطررنا ان ان نفتح جمعة اخرى فلا بأس. ما هي هذه الحاجة؟ قال كضيق مسجد مثل ان يضيق مس امتلاً - [00:49:50](#)

وحينئذ يجوز ان نفتح جمعة اخرى وبعد بان يكون البلد واسعا وتتباعدا اقطاره في شق على منزله بعيد عن محل الجمعة مجيئها
فحينئذ يجوز ان نقيم جمعة اخرى آآ نعم ونحوه مما يدعو لتعدد الجمع - [00:50:16](#)
فيجوز بقدر الحاجة فقط. لانها تفعل في الامصار العظيمة في مواضع من غير نكير فكان اجماعا طيب اه ايضا من الاسباب التي تبيح
اقامة جمعيتين خوف فتنة مثل ان يكون هناك عداوة بين اهل البلد يخشى باجتماعهم في مسجد واحد ان يحصل قتال - [00:50:34](#)
او شجار ونحو ذلك. فلا بأس حينئذ من ان نفصل بينهم ونقيم اه جمعيتين. هذي بعض الاعذار التي ذكرها المصنف طيب فان عدت
الحاجة لا توجد هناك حاجة. وانما هكذا دون السبب ودون حاجة اقام المسلمون جمعيتين في بلد واحد في محل واحد في مكان واحد
- [00:50:51](#)

اي اي صلاتين صحيحة لانه خلاص واحدة منها هي الصحيحة. والثانية باطلة. ايهما الصحيحة؟ قال فالصحيحة ما باشرها الامام
الصلاة التي باشرها الامام الاكبر الحاكم هي التي تكون صحيحة. او اذن فيها - [00:51:10](#)
اذن قال اذنت في هذه ولم يأذن في الثانية. فالتى اذن فيها هي الصحيحة فان استوت في اذن او عدمه يعني ان استوي بان يكون
للامام اذن في الاثنتين او يكون الامام الاكبر يعني الحاكم لم يأذن في الاثنتين - [00:51:28](#)
ما الحكم؟ قال مصنف السابقة بالاحرام هي الصحيحة. يعني نسألهم ايكما احرم قبل الثانية؟ فالذي كبر بتكبيرة الاحرام قبل الاخرى
الصحيحة واضح؟ هذا معنى قوله فالسابقة بالاحرام هي الصحيحة. يعني المسجد الذي كبر بتكبيرة الاحرام - [00:51:47](#)
اولا صلاته هو الصحيح. هم صلاتهم صحيحة والمسجد الاخر الذي تأخر في تكبيرة الاحرام صلاتهم غير صحيحة ويصلونها ظهرا
فمثلا المسجد الاول اه كبر تكبيرة الاحرام اه الساعة الثانية عشر. والمسجد الثاني كبر لتكبيرة الاحرام الساعة الواحدة ظهرا. ايهما -
[00:52:09](#)

صلاة غسيل جمعة من صلى الساعة الثانية عشر. ومن صلى الساعة الواحدة فهذا صلاته آآ لا تصح الجمعة ويجب عليه ان يصليها
ظهرا. قال وان فكيف وقعتا يعني لم لم يعلم كيف وقعت هل معا؟ ما ندري سألنا المصلين قالوا ما ندري من الذي كبر قبل الاخر؟ هل
هذا المسجد؟ كبر قبل - [00:52:32](#)

ام هذا المسجد ما ندري هل وقعتا معا ام احدهما بعد الاخرى؟ لا ندري ماذا نفعل؟ نقول خلاص صلوا ظهرا. لان كل واحد منكم
يحتمل انه سبق الاخر فلا ندري فاذا نقول الاحتياط ان تصلوها كلكم ظهرا. نختم - [00:52:56](#)
نختم بسنن يوم الجمعة يستحب للمسلم يوم الجمعة سنن. واحد قراءة سورة الكهف في يومها واقتصر عليه اكثر الاصحاب. لحديث
من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين. رواه البيهقي - [00:53:14](#)
اه السنة الثانية والسنة كثرة الدعاء في يومها. رجاء اصابة ساعة الاجابة لحديث ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم. قائم يصلي
يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه. رواه الشيخان. وارجى ساعة للاجابة اخر ساعة من النهار. يعني اخر ساعة من العصر - [00:53:31](#)
وليس المقصود بالساعة ستون دقيقة. مقصود يعني اخر اه جزء اخر جزء من وقت اخر جزء من العصر لحديث جابر رضي الله عنه
يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة لا يوجد مسلما يسأل الله عز وجل شيئا الا اتاه الله عز وجل فالتمسوها اخر ساعة - [00:53:49](#)
بعد العصر رواه ابو داود السنة الثالثة سنة الاكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مطلقا في حديث ان من
افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة. فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة
علي - [00:54:09](#)

روى ابو داود. اللهم صل وسلم على محمد. آآ قال ومن دخل والامام آآ نعم مسألة ومن دخل والامام يخطب انت دخلت المسجد
وامامك يخطب ماذا تفعل؟ هل تجلس ولا تصلي تحية المسجد - [00:54:27](#)
ام تصلي تحية المسجد ثم تجلس مذهب الحنابلة قال لم يجلس. طيب ماذا يفعل؟ حتى يركع ركعتين خفيفتين. ما هما هاتان
الركعتين؟ ركعتان تحية المسجد. ما حكمهما سنة مستحبة ان فعلتها تؤجر وان تركتها لا شيء عليك - [00:54:45](#)
ولو كان وقت نهى حتى لو كان هذا الوقت وقت نهى نقول هذا مستثنى. طيب الامام يخطب يعني اعرض عن الامام واتركه واصلي

ركعتين؟ نقول نعم. لا يظر الامام يخطب لا لا يضره. تصلي ركعتين تحية المسجد لكن خفيفتين - [00:55:03](#)
لا تطيل مستحب لا تريد ان تصلي ركعتين خلاص اجلس. لحديث جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم والامام يخطب
فليصلي ركعتين رواه مسلم وليتجاوز فيهما يعني تكون خفيفتين. رواه البخاري ومسلم وبهذا انتهينا من صلاة الجمعة. وفي الدرس
القادم ان شاء الله نبدأ في صلاة العيد. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:55:20](#)
وصحبه اجمعين - [00:55:44](#)